الصباح الدولية
15
العدد 2587 - السنة التاسعة
الأربعاء 11 محرم 1438 - الموافق 12 اكتوبر 2016
Wednesday 12 October 2016 - No.2587 - 9th Year

قبائل خولان منعت جرافات ميليشيات الحوثي من رفع حطام انفجار العزاء وطمس المخلفات

قلق قبلي من تصفية قيادات بحجة تفجير صنعاء

وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت والمبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

القوات الخاصة السعودية نفذت عمليات نوعية قبالة جبل الدود السعودي بمساندة من طائرات التحالف والدفعيات

عدن - «وكالات»: تسود مخاوف من اقدام الميليشيات بتصفية عدد من القيادات والزعامات القبلية بإخفاء مصيرهم مع تفجير صنعاء..

فقد افادت مصادر يمنية باحتشاد عشرات المسلحين من قبائل الحيمة امام منزل مدير أمن محافظة البيضاء في العاصمة صنعاء، للمطالبة بالكشف عن مصيره.

وأضافت المصادر بأن قبائل الحيمة يتهمون الحوثيين بالتحفظ على مصير العميد عبد العزيز العجلي، مهددين باتخاذ اجراءات تصعيدية، في حال لم يتم الكشف عن مصيره.

وذكرت المصادر أن الحوثيين يرفضون حتى اللحظة الكشف عن مصير مدير أمن البيضاء، مكتفين بالقول إنهم في مكان آمن فقط.

وتزداد مخاوف أهالي عدد من المسؤولين والشخصيات التي حضرت عزاء «آل الرويشان» من اقدام المتمردين الحوثيين، على تصفية ذويهم، كما صفوا قائد قوات الاحتياط اللواء الجايفي.

هذا ومنعت قبائل ورجال خولان الطيال جرافات ميليشيات الحوثي من رفع حطام انفجار العزاء وطمس المخلفات، بحسب مصادر للحدث وهي القبائل التي تنتمي إليها قبيلة آل الرويشان، أصحاب العزاء، فقد كان العزاء مقاما لوالد جلال آل رويشان، وزير داخلية الإنقلابيين.

وبحسب الانباء فإن القيادي العسكري في جماعة الحوثيين خالد الماروي، رئيس النيابة الجزائية المتخصصة، هو من وجه الميليشيات بمحو كل اثار مجزرة الصالة الكبرى.

وقد سقط العشرات بين قتيل وجريح من القادة العسكريين والسياسيين لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح جراء انفجار وقع في إحدى أكبر الصالات في العاصمة اليمنية السبت.

وأشارت مصادر إلى أن عدد القتلى تجاوز الثمانين قتيلا، من بينهم عبدالقادر هلال، امين العاصمة صنعاء والقيادي في حزب المخلوع، إضافة للقيادي الحوثي مبارك المشن الزايدي، عضو المكتب السياسي للانقلابيين، وعدد كبير من مرافقي القيادات الانقلابية.

وكان التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن قد نفى تنفيذ أي طلعات جوية في مكان التفجير الذي وقع في صنعاء، داعيا إلى التفكير بأسباب أخرى تقف وراء التفجير.

وذكرت قيادة التحالف أنه سيتم إجراء تحقيق بشكل فوري من قيادة قوات التحالف وبمشاركة خبراء من الولايات المتحدة الأميركية، والذين تمت الاستعانة بهم في تحقيقات سابقة، وسوف يتم تزويد فريق التحقيق بما لدى قوات التحالف من بيانات ومعلومات تتعلق بالعمليات العسكرية المنفذة في ذلك اليوم وفي منطقة الحادث والمناطق المحيطة بها، وستعلن النتائج فور انتهاء التحقيق.

سياسيا دعا المبعوث الدولي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ كل الأطراف إلى ضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات بأسرع وقت ممكن داعيا المجتمع الدولي إلى الدفع في هذا الإتجاه.

جاء هذا خلال مؤتمر صحافي عقده في باريس مع وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت، قال فيه «لابد من ايجاد حل سياسي سريع ودائم للأزمة اليمنية أدعو كل الأطراف في اليمن لوقف كل الاعمال العدائية وأدعو السلطات اليمنية ايضا .. كلنا نشعر بأن هذه الهجمات أوقفت كل المسار السياسي الذي بدأناه في الكويت في الفترة الأخيرة والآن أدعو كل الأطراف للعودة إلى هذه المشاورات بأسرع وقت ممكن لانقاذ اليمن» ..

من جهة أخرى أفادت مصادر بأن القوات الخاصة السعودية نفذت عمليات نوعية قبالة جبل الدود السعودي بمساندة من طائرات التحالف والمدفعيات، كما استخدمت الطائرات

■ المبعوث الأممي يناقش سبل حل أزمة اليمن بباريس
■ عملية نوعية للقوات الخاصة السعودية قبالة جبل الدود

الاستطلاعية التي كشفت محاولة لتحركات الميليشيات الحوثية قرب الحدود السعودية، واستهدفت بالفرق الاستطلاعية الأرضية لتعقب وصد تلك الميليشيات.

يشار إلى أن المعركة التي تخوضها القوات السعودية هي في محور واحد قبال جبل الدود، مع انتشار لباقي القوات على باقي المحاور المحيطة له، منعا لأي محاولة للميليشيات الحوثية والمخلوع صالح بفتح جبهات أخرى على الشريط الحدودي.

كما كانت الحرب الإلكترونية حاضرة، فقد رصدت معلومات للميليشيات الحوثية والمخلوع صالح لكيفية تحركاتهم مع رصد عصيان وانسحابات لعناصرهم.

وذكرت مصادر أن المعركة قتل فيها أكثر من 50 عنصرا حتى الآن وتدمير مركبات عسكرية ومخزن للذخائر والأسلحة.

من ناحية أخرى قالت مصادر ملاحية ومن قطاع التأمين إن هناك مخاطر بأن يتسع نطاق هجمات الصواريخ التي تنفذها الحوثيون واستهدفت سفناً حربية غربية، انطلاقاً من اليمن إلى خطوط الملاحة البحرية القريبة المزدحمة، ما قد يعطل إمدادات النفط وسلعا ضرورية أخرى.

ولم تحول شركات النقل البحري مسارات السفن بعد، لكن هناك قلق متنام من أن يؤدي أي تصعيد جديد إلى عرقلة إمدادات النفط وارتفاع تكلفة التأمين على السفن.

وهذا المسار من أكثرها ازدحاما في العالم وتستخدمه شركات النقل البحري الكبرى مثل ميرسك المشغلة لسفن الحاويات وشركات ناقلات النفط مثل فرونت لاين النرويجية وشركة الناقلات الوطنية الإيرانية التي استفادت هذا العام من رفع العقوبات الدولية المفروضة على طهران.

وقال مصدر بقطاع التأمين على السفن إن بعض السفن القادمة إلى الموانئ اليمنية أغلقت بالفعل أنظمة تتبعها وتتيح لأي شخص مراقبة تحركاتها عبر الإنترنت نظرا للعنف المستعر في البلاد.

وأضاف المصدر أن علاوات مخاطر الحرب في التأمين على الشحنات المتجهة إلى الموانئ اليمنية مثل الحديدة في الشمال قد ارتفعت بالفعل إلى مئات الآلاف من الدولارات للسفينة.

واستهدف هجوم صاروخي شنه الحوثيون الذين تدعمهم إيران مدمرة أميركية تحمل صواريخ موجهة الأحد، حسب ما قال متحدث عسكري أميركي، لكن القطعة البحرية لم تصب بأضرار.

يأتي هذا بعد أسبوع واحد من تعرض سفينة إغاثة إماراتية لهجوم من الحوثيين، ما يشير إلى تنامي المخاطر التي تهدد القوات الأميركية من الصراع في اليمن.

ووقعت الهجمات قرب مضيق باب المندب الذي يمر منه نحو أربعة ملايين برميل من النفط يوميا إلى أوروبا والولايات المتحدة وآسيا.

وقال جافين سيموندس، مدير الأمن والسياسة التجارية لدى غرفة النقل البحري في بريطانيا، إن «باب المندب شريان حيوي للنقل البحري، يعتمد النقل البحري الدولي كلية على قدرة المجتمع الدولي على توفير المرور الآمن للسفن التجارية في المسارات البحرية الرئيسية».

وأعلنت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي أنها تأخذ التهديدات التي تتعرض لها الملاحة البحرية عند باب المندب على محمل الجد.

وقال فيليب بلتشر المدير لدى إنترانكو، وهو اتحاد يمثل غالبية أسطول الناقلات في العالم، «إنه وضع متدهور، وما يثير القلق هو استخدام أسلحة بعيدة المدى في المنطقة».

وتمتد سواحل اليمن 1900 كيلومتر، وتطل أيضا على خليج عدن والبحر الأحمر وهي مناطق شاسعة من الصعب حراستها.

الإمارات: هذا الاعتداء يعرض الملاحة الدولية للخطر

الرياض: الاعتداء على المدمرة الأمريكية عمل إرهابي ممنهج

المدمرة «ماسون» تعرضت لهجوم في البحر الأحمر

الرياض - ابوظبي - «وكالات»: دانت المملكة العربية السعودية بشدة هجوم ميليشيات الحوثي وصالح على المدمرة «ماسون» التابعة للبحرية الأميركية في البحر الأحمر قبالة ساحل الجمهورية اليمنية، وفق صرح مصدر مسؤول لوكالة الأنباء السعودية.

وأوضح المصدر أن هذا الاعتداء يُعد عملاً إرهابيا يعرض الملاحة الدولية للخطر واستهدافا ممنهجا من قبل هذه الميليشيات المدعومة من إيران، تجاه الملاحة التجارية في مضيق باب المندب.

كما اضاف أن ذلك يأتي بعد مهاجمتهم لسفينة الإغاثة الإماراتية بتاريخ 1 اكتوبر 2016 واعتداءاتهم المستمرة على المدنيين في القرى الحدودية للمملكة وإطلاقهم للصواريخ الباليستية تجاه أراضي السعودية والتي كان آخرها الذي أطلق تجاه منطقة مكة المكرمة الأحد 9 اكتوبر 2016، واستمراراً لنقضهم للاتفاقات والعهود، وعدم التزامهم بما اتفق عليه الشعب اليمني في الحوار الوطني، ورفضا للانصياع لإرادة المجتمع الدولي لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216، ويتعارض مع المساعي الدولية وجهود المبعوث الأممي للتوصل إلى حل سياسي.

من جهة اخرى دانت الإمارات بشدة هجوم ميليشيات الحوثي والمخلوع على صالح ضد المدمرة «ماسون» التابعة للبحرية الاميركية في البحر الأحمر قبالة سواحل الجمهورية اليمنية.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها نقلته وكالة الأنباء الرسمية (وام) أن «هذا الاعتداء يعد عملا إرهابيا يعرض الملاحة الدولية للخطر، كما انه يؤكد استمرار هذه الميليشيات في التصعيد تهربا من استحقاقات الحل السياسي للأزمة اليمنية، وان عقلية التمرد التي تسببت في معاناة الشعب اليمني الشقيق ما زالت هي التي تحكم أعمال هذه الميليشيات».

وشددت الوزارة على قلقها من الاستهداف المتكرر لخطوط الملاحة الدولية، داعية إلى ضرورة تعزيز التنسيق بين دول العالم وتكاتف جهود المجتمع الدولي لضمان اجتثاث هذه الآفة الخطيرة التي تهدد الأمن والاستقرار العالميين والقضاء على مسبباتها وتجفيف منابع تمويلها.

سبعة تشكيلات متنازعة لتحرير المدينة

أبناء العشائر في معركة الموصل .. تدريب متأخر وسلاح خفيف

الجيش العراقي

بغداد - «وكالات»: بدأت الحكومة العراقية للتو وضع خطط التدريب والتسليح لأبناء العشائر العربية في المحافظة في خضم الاستعدادات النهائية لانطلاق معركة استعادة الموصل من تنظيم «داعش»، وذلك في خطوة يراها البعض متأخرة.

وستفتح بغداد ثلاثة معسكرات لتطوعي العشائر العربية، ومن المفترض أن تسهم تلك المعسكرات في تدريب ما لا يقل عن سبعة آلاف مقاتل من مجموع 15 ألفاً، كما ستسلحهم بالسلاح التقليدي (الكلاشينكوف) وسط مطالب بتسليح نوعي للمقاتلين وزيادة أعدادهم.

تفصلنا أيام قليلة عن انطلاق معركة الموصل، ولا تزال بغداد لم تحسم أمرها في تدريب وتسليح أبناء العشائر العربية في محافظة نينوى، في وقت تتحدث قيادة عمليات نينوى عن كونها جاهزة للمعركة، فمعركة كبرى منتظرة تتناقض فيها تصريحات كبار المسؤولين العسكريين بين اكتمال جهوزيتهم، وما بين انهم لا يزالون يرتبون أمور التدريب والتسليح للمقاتلين.

من جهة أخرى تستعد تشكيلات مسلحة بعضها غير نظامي، لتحرير الموصل من تنظيم داعش الإرهابي، وسط مخاوف من اندلاع اشتباكات بين هذه التشكيلات، وهو ما يثير قلق الحكومة والولايات المتحدة، وذلك حسبما أوردت صحيفة الحياة اللندنية، الثلاثاء.

وأشارت الصحيفة إلى أنه «يتوقع أن يشارك في المعركة الجيش النظامي والبشمركة والحشد الشعبي والحشد الوطني، ومئات الجنود الأتراك، وحزب العمال الكردستاني، وطيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، وسيكون الغطاء الجوي الوحيد للمعركة».

وتابعت: «تتمركز قوات البشمركة في الأجزاء الشمالية، على شكل هلال يبدأ من بلدة مخمور شرقاً مروراً بالكوير والحمدانية وتلكيف انتهاء بسنجار غرباً، بينما ينتشر الجيش في الأجزاء الجنوبية عند بلدة القيارة، وتنتشر فصائل الحشد الشعبي عند بلدة الشرقاط، جنوب الموصل».

وأشارت إلى أن «هناك قوات محلية، بزعامة المحافظ السابق أثيل النجيفي، في بعشيقة في الشمال، بينما ينتشر خليط من مقاتلي حزب العمال الكردستاني والبشمركة والأيزيديين في الغرب».

وعلى عكس بقية المعارك التي خاضها الجيش في صلاح الدين والأنبار وديالى، بالتعاون مع الفصائل الشيعية، فإن كثرة التشكيلات المسلحة وتنوعها في محيط الموصل يزيدان الوضع تعقيداً، خصوصاً أن مصالح المشاركين في المعركة متضاربة، بحسب الصحيفة.

وترفض القوى السياسية السنية مشاركة الفصائل الشيعية المنضوية في الحشد الشعبي. وصوّت مجلس محافظة نينوى قبل أشهر على قرار بذلك، ويؤيد المجلس البشمركة التابعة لـ«الحزب الديموقراطي الكردستاني» وسط تحذيرات محلية من حصول صدام بين الطرفين.